Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جدا ، فتكون أرواحه[1] شديدة الانبساط والتثبت ، فإن ذلك ينافى شدة حرارة القلب وحرارة الخلق ، ولا أيضا بصغير جدا فيكون قليل التثبت غير عميق الفكرة وإلا لم يصلح لتدبير المملكة فلا يكون صالحا لمقاومة هؤلاء الكفار ، ولابد أن يكون * مزاجه إلى حرارة وإلا لم يكن شديد (ب ٥٥ و) الجراءة ، فلابد وأن يكون لونه أحمر إلى الغُمرة[2] ، وشعره ليس بقليل جدا بل يكثر شعره ولا يحدث له صلع ، إلا[3] أن يتدبر تدبيرا[3] مخففا و[4] لأنه من أرض باردة جدا فلابد وأن يكون بدنه متكاثفا مستحصفا[5] فلذلك يقل تحلل ما يحدث فى بدنه من الأبخرة الدخانية لأجل حرارة مزاجه ، فلذلك لابد وأن يكون حاد الأخلاق إلى زعورة[6] . ونزاقة[7] ؛ ولابد وأن يكون كثير الحركة سريعا يكره[8] السكون ويحب الحركة خاصة فى الشمس ، ويؤثر التعرق[9] ، ويكره البرد ، ويميل إلى كثرة الدثار مع إيثاره استنشاق الهواء البارد ، ويؤثر الأطعمة الباردة

---

(١) قال ابن النفيس فى « الموجز فى الطب » : الأرواح ، ولا نعنى بها النفس كما يُراد بها فى الكتب الإلهية ، بل نعنى بها جسما لطيفا بخاريا يتكون من لطافة الأخلاط ، كتكون الأعضاء عن كثافتها . والأرواح هى الحاملة للقوى ، فلذلك أصنافها وأصنافها . انظر الموجز فى الطب . ص ٣٥ .

(٢) الكلمة فى الأصل غير معجمة ، وفى (ج) : السمرة . والأقرب للصواب ولرسم الكلمة ما أثبتناه ، فالغُمرة : طلاء يتخذ من الزعفران أو الكركم يطلى به النساء وجوههن ليصفوا لونها ، والغُمْر أيضا الزعفران . (المعجم الوسيط) .

(٣) هكذا فى الأصل ولعلها : إلا أن يتدثر تدثيرا مخففا ، أى يخفف دثارة عند النوم ، وهنا يتحول مزاجه من حرارة إلى برودة ، وفى هذه الحالة قد يحدث له الصلع – هذا فى رأى المؤلف .

(٤) هكذا فى الأصل وهى صحيحة ، وحذف واو العطف – كما فعل المستشرقان لا داعى له .

(٥) حصف الرجل أو حصف جلد الرجل : أصابه الحصف ، وهو الجرب اليابس ، وبثر صغار يقيح ولا يعظم ، وربما خرج فى مُرَّاق البطن أيام الحر . (المعجم الوسيط) .

(٦) الزَّعِرُ : سيء الخلق قليل الخير .

(٧) النَّزَقُ : الخفة والطيش .

(٨) فى الأصل « بكثرة » وهو تصحيف من الناسخ لا يتفق مع المعنى المطلوب .

(٩) فى الأصل « ونور التعرف » بدون اعجام .